

إليك مع التحية .. أ. نويفعة الصحفي



الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على أكرم خلق الله قاطبة ، سيد المرسلين الأولين والأخريين معلم البشرية وخاتمة الرسل ، هدى الله به من أضل عن الحق وجانب الصواب ..

من فضل الله علينا أن رفع شأن العلم والعلماء (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، فالحمد لله على هذا الفضل حمداً يليق به سبحانه ..

يارب حمداً ليس غيرك يُحمد
يامن له كل الخلائق تصعد
أبواب كل ملك قد أوصدت
ورأيت بابك واسعاً لا يوصد

فماذا عسانا نقول لك أيها المعلم في هذا اليوم ؟، ومن أرض هذا الوطن الذي أجلّ العلم والعلماء ، وسار على نهج الله وشرعه في تقديره للمعلم ومعلميه وطلابه..

إنها كلمات تخرج من القلب لتبث لكم جزيل الشكر والعرفان ولتهيب بمكانتكم الرفيعة ؛ فأنتم ينبوع المعرفة وشعلة العطاء والمورد العذب لكل ضامئ والموتل الأمن الذي يحتضن كل من سلك طريق طلب العلم وكل من أتعبته الحياة فصار حائراً في أمره ومشوشاً في فكره .. فأنتم من يرد الشاردة ويرشد الحائر .. وتعلموا الجاهل وتبثوا اليقين في قلب المرتاب بالدليل القاطع والبرهان الظاهر ..

شكراً لكم يامن بكم تزدهر الأمم وترتقي الحضارات وتنتعش الحياة ، وبدونكم تضيع الأمم وينكسر مجدها ويضيع حصنها المنيع .. فأنتم قوة العصر لأن العلم هو السلاح المتصدر لكل أنواع الأسلحة في الحفاظ على الأمة وبناء مجدها ، فلم تعد مشكلات العصر تحتاج قوة جسدية أو مادية أكثر من كونها تحتاج إلى قوة عقلية قادرة على إبراز الحجة والبرهان .. فبالعلم نرتقي وبه نسود الأمم ويعلو شأننا .. وأنتم أسياد العالم في هذا المجال بلاشك .. كما أن التعلم والعلم هما قوام الدين والحياة وبهما صلاح الفكر والحال ..

الله أيها المعلم فقد حملت مسؤولية وأمانة عظيمة تنوء بحملها الجبال ، فلترع النشاء الذي بين يديك خير رعاية فأنتم أهل لذلك ، وأنتم حملتم راية العلم سنياً وسنياً فحق لكم هذا الوسام من الملك الديان (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) .. دتمم بهذا الشرف الكبير نوراً يضيء مجتمعم معلمين ومعلمات ، ودام علينا وعليكم فضل الله وكرمه ، وزادكم الله يقيناً وإخلاصاً وطموحاً لا ينضب .. لكم منا التقدير والتحية والعرفان .

نويفعة الصحفي

مشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص